

صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني
يعين عددا من الأطر في مناصب أجهزة الدولة

استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني محفوفا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سيدي محمد بالقصر الملكي ببوزنيقة عددا من الأطر وأسند إليهم جلالته مناصب في عدد من أجهزة الدولة.

وهكذا سلم صاحب الجلالة ظهائر التعيين للسادة :

- عمر علوي بنهاشم مديرا لمكتب الصرف
- أحمد بناني رئيسا للشركة الوطنية للاستثمار
- عبد الحميد بنعمور مديرا عاما لبنك المغرب
- عبد اللطيف فوزي مديرا لمجلس القيم المنقولة بوزارة المالية
- نور الدين عمري مديرا للمؤسسات العمومية والمساهمات بوزارة المالية
- عبد الهادي قاسمي مديرا للشؤون الإدارية والعامة بوزارة المالية
- الآنسة زليخة ناصري مديرة للتأمينات والاحتياط الاجتماعي بوزارة المالية
- إدريس بنهيمة مديرا عاما للمكتب الوطني للكهرباء
- عمر إدريسي مديرا ماليا للمكتب الوطني للكهرباء
- السيدة عزيزة بناني مندوبة سامية للمعوقين

وقد خاطب صاحب الجلالة المسؤولين الجدد بالكلمة السامية التالية :

« إن الإدارة هي المحرك الأساسي لأنشطة الدولة وهي الضامن لاستمرارها واستمرار نشاطها واستمرار تخطيط وتطبيق ما قررته. وإن قرار الدولة هذا الذي ينتج عن إرادات وإن كانت غير مجموعة في مكان واحد ـ السلطة التنفيذية أو السلطة التشريعية ـ فهي مجتمعة في وطن واحد وفي أمل واحد وفي كفاح واحد.

فالدولة إذن التي يجسمها ملكها وسلطاتها التشريعية والتنفيذية والقضائية محتاجة إلى معول وإلى أداة.. إلى أبنائها وبناتها ليسيروا بها ومعها وبتوجيهاتها وبنصائحهم كذلك من جهتهم لبلوغ الأهداف المنشودة.

ولذا أخذنا على أنفسنا أن نلتقي شخصيا ونسلم ظهائر تسميتهم لأولئك الأطر السامية لإدارتنا حتى يصير الرباط أو الارتباط بيننا وبينهم ارتباط الأمانة التي نأخذها من عنقنا لوضعها على أعناقهم وفي ضمائرهم وأنتم أمامنا نساء ورجالا من خيرة شبابنا لكم اطلاع ولكم معرفة ولكم مثلنا نفس المطامح والأهداف ولكم كذلك مثلنا نفس التحليل والتقييم لما ينتظرنا من معارك ومن تفكير عميق ومن مخيلة.

فحينما أسأل عن الخصال التي يجب أن يتسم بها رجل أو رئيس الدولة أضع ضمن الخصال الأولى الخيال والقدرة على الابتكار.

ولكن هذا الابتكار والخيال في القمة لا يمكنهما أن يعطيا ثمارهما إلا إذا وجدا صدى عميقا بنفس الروح ونفس الإيمان في الأطر العليا المنوط بها التطبيق.

فطوبى لبلدنا الذي يكتشف سنة بعد سنة وشهرا بعد شهر ويوما بعد يوم أبناء جددا وخداما جددا يمكن أن يعول عليهم. ويمكننا نحن من جهتنا أن نطمئن أكثر من ذي قبل للأمانة التي في عنقنا والتي نحاول قدر المستطاع أن نعطيها للمستحقين لها.

أعانكم الله جميعا لما أنتم بصدده، واعلموا حفظكن الله وحفظكم الله أنه في ممارسة المسؤولية وفي ممارسة الواجبات ليست هناك مناصب عليا أو مناصب سفلى أو مناصب متوسطة، فكل هذه المناصب لها قاسم مشترك ألا وهو اتخاذ القرار أو الإيحاء بالقرار أو تطبيق القرار.

ولي اليقين أنكم فهمتم خطابي ومغزاه، فعليكم منذ الآن أن تباشروا أعمالكم واعلموا أنني معكم داعيا لكم مساندا لكم، والله سبحانه وتعالى هو المساند الأكبر والمعين الأول، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ».

17 شوال 1414 ـ 30 مارس 1994